**د. مارف ويلسون، الأنبياء، الجلسة 10،
يونان، الجزء 3**

© 2024 مارف ويلسون وتيد هيلدبراندت

هذا هو الدكتور مارف ويلسون في تعليمه عن الأنبياء. هذه هي الجلسة 10، يونان، الجزء 3.

كلمة صلاة من فضلك. نشكرك على توجيهك ومساعدتك خلال هذا الأسبوع، يا أبانا. نحن جميعا نعرفك. لقد أعطيتنا مسؤوليات مختلفة اليوم. ساعدنا لنكون أمناء في تصريفهم.

شكرا لك أننا لسنا وحدنا أبدا. حتى عندما لا نرى يد الله ظاهريًا، فإننا نؤمن أن إله يونان، في الواقع، هو إلهنا، يرشدنا، ويوجهنا، حتى من وراء الكواليس، ويمهد لنا الطريق، ويمكّننا، ويحفظنا. انتبه للصورة الكبيرة التي يأخذنا إلى مكان ما في حياتنا. وفي خضم التفاصيل التي نسعى لإنجازها اليوم، ساعدنا ألا ننسى أبدًا أن هناك تلك الصورة الأكبر التي تشغلك كثيرًا.

عندما تأخذنا خطوة بخطوة، ساعدنا على أن نثق بك وبأهدافك بالنسبة لنا. ونحن نستقر اليوم على هذا اليقين مع الشكر في المسيح ربنا. آمين.

حسنًا يا أصدقائي، أريد أن أسافر إلى يونان. بعض الأشياء الأخرى عن السمكة العظيمة. كما أشرت، هذا الوحش البحري، أو مجرد سمكة كبيرة كما هو موصوف هنا، والتي قيل أن الله قد رزقها.

هناك عدد من الأشياء التي يوفرها الله في القصة. وهم منسوبون إليه. وتتحدث الآية 17 عن هذه السمكة التي، بتدبير الله في الوقت المناسب، بحسب القصة، أنقذت يونان من الغرق.

في كل من البلع، الآية 17، والقيء، الإصحاح 2، الآية 10، هما تحت سيطرة الله. لذا، مرة أخرى، أحد التأكيدات القوية في هذا الكتاب هو أن الله يتحكم في الطبيعة. الموضوع الفرعي، كان من المفترض أن يكون البعل في العالم الفينيقي، العالم الكنعاني، للسيطرة على الطبيعة.

لقد كان إله الطقس. كان هو الإله الذي أنزل الأمطار وأنبت الزرع. وهنا إله يونان هو الذي يفعل هذا.

في الواقع، إنه ختم ما هو خارق للطبيعة. يبدو أن الأيام الثلاثة والليالي الثلاثة المذكورة في العبارة الأخيرة في الفصل الأول، أي الوقت الذي قضاه مدفونًا في بطن السمكة، تشير إلى مجرد فترة زمنية قصيرة. إذا أخذت هذا التعبير، ثلاثة أيام وثلاث ليال، فتعرف أنه في حالة يسوع، لم يكن يعني 72 ساعة.

ثلاث مرات 24، ثلاثة أيام ، وثلاث ليال. إنه تعبير تقليدي. في حالة يسوع، ربما 39 ساعة من الـ 72 ساعة.

لماذا؟ دعونا نأخذ الأناجيل. لقد صلب يسوع حوالي الساعة الثالثة بعد الظهر. وتحولت الشمس إلى ظلمة من الظهر إلى الساعة التاسعة.

لنفترض أنه أنزل الصليب في وقت متأخر من بعد ظهر يوم الجمعة ودُفن. إذًا، هناك ثلاث ساعات بعد ظهر يوم الجمعة، و24 ساعة يوم السبت، لنفترض أنه استيقظ في الساعة السادسة صباح يوم الأحد. هناك 12 ساعة.

إذن، ثلاث ساعات زائد 24 ساعة زائد 12 ساعة من الساعة السادسة مساء السبت عندما بدأ يوم الأحد، أول يوم في الأسبوع، حتى فجر يوم الأحد، الساعة السادسة صباحا. إذن، أنت في منتصف الطريق إلى يوم الأحد. إذن، هذه 39 ساعة.

مثال عظيم آخر هو الأنواع الأدبية للكتاب المقدس. والمقارنة فإن ابن الإنسان هو ثلاثة أيام وثلاث ليال، وقلب الأرض مثل يونان هو ثلاثة أيام وثلاث ليال. مرة أخرى، النقطة هنا ليست قمع خصوصية اللغة.

يتم استخدامه ببساطة بشكل عام لفترة قصيرة من الوقت، على الأقل في هذه الحالة، يبدو أنها جزء من فترة ثلاثة أيام على الأقل. في كلتا الحالتين، فإن التطبيق الرمزي لدفن يسوع، الذي، مثل يونان، بقي في القبر لمدة ثلاثة أيام وثلاث ليال، يُعلَّم بوضوح، وبالتأكيد في العهد الجديد. ويرى الإصحاح الثاني يونان في قبره المائي.

أقول، لأن كلمة القبر في الكتاب المقدس العبري هي جزء من صلاة يونان من بطن الحوت الذي يعيد بناءه. وتلاحظ في 2.1، إذ ننتقل الآن إلى الشعرية من السرد، الرواية النثرية المباشرة، يقول: إذ كان داخل السمكة صلى، ثم اتبع ما صلى. وكما هو الحال هنا في النص، فهو يتذكر صلاته من أجل الخلاص.

يصلي إلى الله. في ضيقه دعا الرب فاستجاب له من أعماق الهاوية. الحاشية السفلية في NIV الخاص بك، GRAVE، هي Sheol . لقد ذهب الجميع إلى شيول في زمن العهد القديم. الجيد، السيء والقبيح. الجميع.

الصالحين والظالمين. وكان شيول مرادفا للقبر. لقد كان ببساطة عالم الموتى.

في بعض الأماكن يتم ترجمتها على أنها الحفرة. لقد نزلت دائمًا إلى شيول . إن المعادل في العهد الجديد، عادة لهذه الكلمة، هو "هاديس"، والذي جعلته الترجمة السبعينية، عادة باللغة اليونانية، " شيول " بمعنى القبر.

لقد كان عالم الموتى. لقد رأى نفسه كما لو كان هالكًا. ولكن في هذه الصلاة، بعد أن تم إنقاذه، يتذكر كيف أن رحمة الله وفيرة في حياته.

وبينما صرخ إلى الله، فإن ما دعمه في ساعة الأزمة هو بالضبط نفس الشيء الذي دعم يسوع في ساعة الأزمة. وكان يعرف المزامير. لقد جلبت المزامير دائمًا التشجيع والهوية الروحية الوجودية للعديد من قديسي الكتاب المقدس العظماء.

تأخذنا هذه القصائد المصحوبة بالموسيقى إلى قلب الروحانية الشخصية اليهودية والتساؤل الشخصي عن الله، والشعور بترك الله، والشكوى إلى الله، وكذلك العيش في قرن التجربة الروحية، وكذلك العيش في حضور الله مع شعور هائل بالفهم والراحة والتوجيه من الله تعالى. في هذه الحالة بالذات، عندما يتذكر هذه الصلاة التي نطق بها من بطن الحوت، ربما كان يتذكر المزمور 118 جزئيًا. لماذا يجب أن يكون لديك كتاب مقدس مرجعي في مكتبتك؟ حسنًا، لسبب واحد، إذا لم يكن لديك الوقت دائمًا لإخراج التعليقات، فغالبًا ما تعرض لك الأناجيل المرجعية المقطع .

ريميز هي كلمة مستخدمة في التفسير الكتابي العبري للكيفية التي يلمح بها الكتاب في كثير من الأحيان، وهذا ما يعنيه ريمز . وهم يلمحون إلى فقرات سابقة تحاكي اللغة السابقة. وهكذا، فإن ما يقتبسه يونان أحيانًا جزئيًا، ويلمح إليه أحيانًا أخرى، هو تجربة صاحب المزمور.

وفي المزمور 18 حيث يقول: الرب مخلصي. نفس الشيء الذي يقوله، خلاصات الرب، هو كيف ينهي هذا المزمور. الله صخرتي به احتمي وخلاصي وحصني.

أدعو الرب المستحق التسبيح. لقد أنقذتني من أعدائي. حبال الموت تشابكت بي.

إنه يتحدث، أليس كذلك؟ وفي الإصحاح الثاني، يتحدث عن الأعشاب البحرية الملفوفة حوله، والمتشابكة كما لو كانت في الأعشاب البحرية. إنه تعبير مثير للاهتمام. حبال الموت اكتنفتني وسيول الهلاك غمرتني.

إنه يذكرنا بالقبر المائي الذي كان فيه. لقد واجهتني فخاخ الموت. في ضيقي دعوت الرب. صرخت إلى الرب طلبًا للمساعدة.

من هيكله سمع صوتي. في الإصحاح الثاني، تم استخدام كلمة "هيكل" مرتين، مرة واحدة على الأرجح للهيكل السماوي، وثانية عندما كان يفكر في موته.

كلمة أفضل. لقد فكر في ذلك الهيكل في أورشليم واحتمال وجوده هناك في وقت ما في المستقبل لتقديم الذبائح. فوصلت صرختي أمامه إلى أذنيه.

وهذا نموذجي لكيفية انعكاس تجارب صاحب المزمور الآن في صرخة طلب المساعدة. كان يعلم أن الله كان متورطًا في كل ما حدث. لقد أدليت بهذا البيان مائة مرة في كل فصل دراسي في كل فصل دراسي.

وفقا للكتاب المقدس العبري، كل شيء لاهوتي. الله لديه أصابعه في فطيرة كل ما يحدث في حياتك، في حياة إسرائيل وعلى الأرض. لا يعني أنه المسؤول المباشر عن كل ما يحدث.

لكنه إله التاريخ. وعناية إلهية، إصبع الله الخفي، يد الله المرشدة الخفية، موجودة هناك. وما إذا كنت تضعه في إطار الشيء النهائي وراءه، المعنى اللاهوتي له.

الفصل الثاني يقول أنك ألقيت بي في العمق. والتفسير المباشر لذلك، بالطبع، هو أن البحارة الذين كانوا على متن السفينة كانوا متورطين في إلقاءه في العمق. فطلب منهم أن يطرحوه في العمق.

كان البحارة مجرد أدوات إلهية عندما ينظر إلى الوراء ويتأمل في كل ذلك. لقد ذكرت الوجود في العمق وكون العمق هنا يمثل القبر. فقط عد إلى ذلك مرة أخرى.

شيول مكونة من جزأين بناءً على قصة الرجل الغني ولعازر. هل تتذكر تلك الرواية في الإنجيل؟ ويسميه البعض المثل. ولكن يبدو أن هناك جزأين.

مقصورة للأبرار ومقصورة للأشرار. ويعتقد بعض العلماء أنه بعد القيامة، تم نقل مقصورة الموتى في شيول إلى مكان جديد ذو وصف جديد ويسمى الجنة العليا. ولكن على أية حال، فإن الترجمة السبعينية تسميها "هاديس".

لا ينبغي الخلط بينه وبين جهنم الذي يأتي من جذور عبرانية. قه الذي يعني وادي هنوم، وادي هنوم هو في الواقع ما يعنيه ذلك. والتي كانت عبارة عن مكب نفايات في مدينة القدس حيث كانت النيران مشتعلة دائمًا، وحيث يتم أخذ جثث الحيوانات الميتة، وحيث يتم دائمًا تدمير الأشياء أثناء نقلها واستهلاكها بالنار.

كانت ممتلكات جوردون الخاصة بها تحتوي على جهنم عندما انتقلت إلى هنا. إذا كنت ترغب في رؤية Gehenna، فاسلك المخرج التالي المتجه نحو Gloucester، ثم مخرج 18، واسلك شارع Pine Street، واتجه نحو Gordon Woods. سوف تجد مكب النفايات هناك، والذي كان يحترق باستمرار عندما جاء جوردون إلى هنا.

الآن، إنه مكب نفايات مغلق، لكن هذا كان نوعًا من الجحيم المحلي. حيث يتم أخذ الحيوانات المقتولة على الطريق وحرقها. احترقت الأشجار.

كانت قمامة الناس تؤخذ من جوانب الطريق أو من المقاولين في تلك الأيام التي كانت تجمع القمامة وتلقى هناك. والآن عرفنا قلة الحكمة في ذلك كله من المواد الكيميائية وغيرها. لكن هذا هو وادي الحرق الحديث.

وفي بعض الأحيان كان يسمى الذي في القدس توفة. كانت أمي تقول أن الجو حار مثل توفيت هنا. لم أكن أعرف أبدا ما كانت تتحدث عنه.

لقد كانت قارئة حذرة للغاية، وتوفيت هي فكرة الموقد أو المدفأة. وهي كلمة كتابية، تُستخدم أحيانًا بشكل مترادف مع جهنم. حسنًا، نحن لا نتحدث عن جهنم، التي هي في الواقع حالة العقاب النهائي بعد قيامة الجسد.

حيث يتم استخدام جهنم بشكل خاص في سفر الرؤيا، فهي تتحدث عن تحضير الجحيم للشيطان والملائكة وبحيرة النار وما إلى ذلك. ويكون ذلك للموتى الأشرار. نحن نتحدث عن شيول ، القبر.

الأشياء القليلة الأخرى التي أريد أن أشير إليها في الفصل 2. عندما نصل إلى الآية 9، ستلاحظ هناك أن هذه الكلمة التي اشتُق منها اسم يسوع. الجذر العبري ياشاه ، ياشاه. "ياشاه" تعني "إنقاذ"، "إنقاذ"، "تحرير".

وعندما يتم استخدامه كاسم، فإن الكلمة هي يشوع، مع التركيز على المقطع الأخير. يشوع هي الكلمة المستخدمة هنا. سبب ذكر اسم يسوع هو أنه حتى في العهد الجديد، يريد الراوي في العهد الجديد أن تعرف أن هناك صلة بين يشوع، وهو اسم ميلاد يسوع، والذي جاء في اليونانية باسم Yesus ، وجاء عبر اللاتينية كما يسوع.

هناك علاقة بين هذا الاسم وما كان يسوع يمثله من حيث خدمته. يجب أن تدعو اسمه يشوع لأنه سيخلص شعبه من خطاياهم. كان الفداء من الخطية هو العمل الأساسي ليسوع، ولكنه لم يكن العمل الحصري الوحيد.

يشوع هو مفهوم أوسع بكثير، وهو ما يعني التحرير والتحرر من كل ما يضطهد. لذلك، عندما تقرأ جدول أعمال يسوع، الذي أعلنه ليس في المعمدان الأول في دالاس ولكن في كنيس الناصرة في مسقط رأسه، في لوقا الإصحاح 4، يتحدث عن استعادة البصر للمكفوفين. يتحدث عن إطلاق سراح الأسرى.

يتحدث عن الأمور التي تخص يشوع في هذه الحياة. قضايا العدالة الاجتماعية والاهتمام. كمسيحيين، من الواضح أن الفداء الشخصي والخلاص الشخصي مهم جدًا.

ولكن علينا أن نحدد ما تعنيه هذه الكلمة وفقًا لسياق العهد القديم. وكما يخرج إسرائيل من مصر بعد 400 سنة، وهذا هو يشوع الله، التحرير، الحرية في الخروج لشعب مستعبد. إذًا هذا هو الإنقاذ، والخلاص، وتحرير يونان من براثن الحوت أو بطن الحوت.

وهكذا نرى هنا التعبير، انتصار النعمة الإلهية، وتحريره الذي يأتي من الرب. بمعنى آخر، حتى الأشياء المادية في هذا العالم التي تتضمن إنقاذًا بشريًا تُنسب إلى الرب. الخلاص، مرة أخرى، هو أكثر من مجرد خلاص شخصي من حبال الخطية التي تربط قلب الإنسان.

هناك معنى أكبر يجب أن نفهم به التحرر. وهناك العديد من هذه المقاطع الرائعة التي تذكرنا بما يتحدث عنه يشوع. وفي الأصحاح الثالث لدينا التكليف الثاني ليونان.

كما جاء في 3: 1، جاء الرب إليه مرة ثانية، فدُعي للذهاب إلى نينوى. وكان من الآلهة التي كانت تعبد في نينوى سمكة. وإذا قمت بدراسة اللغة العبرية، فلا يتعين عليك دراسة اللغة العبرية للقيام بذلك.

فقط اذهب إلى الكتاب المقدس مثل NIV وانتقل إلى منتصف المزمور 119. لأن حرف النون المرتبط بكلمة نينوى، فإن النون هي صورة سمكة. ويبدو نوع Nun بشكل أساسي كخط مستقيم به رأس صغير في الأعلى.

وهكذا استخدمت السمكة كأيقونة كإحدى الصور في نينوى. ونحن نعرف هذا من خلال الحفريات الأثرية. ويمثل في اللغة العبرية حرف النون.

يقع حرف M في منتصف الحروف الأبجدية. ولهذا السبب فإن شعار النبالة في إحدى مدارس Ivy League يُظهر هذه الكلمة الرائعة، التي تعرف عليها الحاخامات من الكتاب المقدس، وهي مكونة من الحرف الأول، والحرف الأوسط، والحرف الأخير من الأبجدية العبرية - ألف، مم، تاف .

الأول والأوسط والأخير. اسم الصبي إيميت يأتي من هذا الاسم. وإميت تعني الحقيقة.

حسنًا. نون هو الحرف الذي يقع بجوار حرف M في كلمة Emmet في الكتاب المقدس العبري. والآن عليه أن يعلن الرسالة التي مفادها أن الله سيعطيه إلى مدينة نينوى الكبيرة جدًا.

هناك مقال كتبته عن نينوى ضمن كتاب عن مدن مهمة في عالم الكتاب المقدس وقد وضعته في الحجز. إنه في الطابق العلوي ويمكنك الحصول على بعض التقدير لضخامة هذا. لذلك، لن أشرح أو أكرر ببساطة بعض الأشياء التي قلتها هناك.

لكنني أريد على وجه الخصوص أن أشير إلى تعبير مثير للاهتمام أو بعض التعبيرات المثيرة للاهتمام. أحد الأشياء التي نلتقي بها في هذين الأصحاحين الأخيرين هو حقيقة أن مدينة نينوى كانت مدينة عظيمة جدًا كما تقول النسخة القياسية المنقحة. NIV مدينة مهمة جدًا.

تقليديا، التركيز الملك جيمس، مدينة كبيرة جدا أو عظيمة. لقد تساءل الناس عن هذا التعبير بالذات. الآن، نحن نعلم أن هناك مدينة مسورة لنبي نينوى حيث تحدث أحد المؤرخين الرومانيين عن كيفية قيادة المركبات إلى أعلى الجدار.

وكان محيط مدينة نينوى ثمانية أميال. كان من الممكن أن تكون مدينة مدمجة للغاية ومسورة، مما كان سيسمح لما يقرب من 200 شخص بالتجمع بإحكام في تلك المدينة. كان من الممكن أن يعيشوا هناك.

وهو ما سيكون مقبولاً إذا أخذه المرء بهذه الطريقة. أي أن مدينة نينوى المسورة هي ما يدور في ذهنه، مع الإشارة إلى ١٢٠ شخصًا في الفصل ٤. أي ١٢٠؟ حسنًا، هذا العدد، كما تعلمون في الآية الأخيرة من يونان، يقول إن عدد سكان نينوى يزيد عن 120 ألف نسمة. سنتحدث عن هذا التعبير بعد قليل.

ومع ذلك، هناك طريقة أخرى لفهم نينوى وهي اعتبارها نينوى الكبرى. إذا كنت في كانتون صغير بسويسرا وقال لك شخص ما، أين تعيش؟ حسنًا، لن تقول: لقد ذهبت إلى ماساتشوستس. ستقول، أنا من بوسطن.

ولدينا في الكتاب المقدس، وخاصة بالعودة إلى تكوين 10: 11-12، ما يشير إلى أن نينوى كانت تعتبر جزءًا من مجمع من عدة مدن، في الواقع أربع مدن مذكورة مع نينوى. ريهوبوث، إريشالا ، ورزين. هذه الأسماء ليست مهمة أن نتذكرها.

لكن بعض العلماء يأخذون تلك المدن التي تشبه متوازي الأضلاع ويمكن أن تشير الإشارة بعد ذلك إلى نينوى الكبرى بمحيط يبلغ 60 ميلاً بدلاً من 8 أميال. ومن اهتمام بعض العلماء بذلك أنهم لا يعرفون ماذا يفعلون بهذا التعبير. إنها مدينة رحلة لمدة ثلاثة أيام.

وفقاً للنسخة القياسية المنقحة، كانت نينوى مدينة عظيمة للغاية، وتستغرق الرحلة ثلاثة أيام في العرض. حسنًا، المدينة التي يبلغ محيطها 8 أميال فقط لن تستغرق منك ثلاثة أيام إذا كنت تمر عبر تلك المدينة فقط إذا كنت غير قادر على الحركة إلى حد كبير.

ويبدو أن الحل لهذا هو الطريقة التي نحاول بها في الإصحاح الثالث من سفر يونان في سفر يونان أن نلمح إلى هذا. أتذكر سبب ترجمتها بهذه الطريقة لأنني أتذكر المناقشة التي دارت بيننا والرجل الذي كان أستاذًا في كلية لندن ونشر مقالًا في الوقت الذي كنا نترجم فيه NIV وكان اسمه دونالد وايزمان، وكان عالم يحظى باحترام كبير في المتحف البريطاني. ولم يكن جيدًا في اللغة العبرية فقط باعتباره أحد مترجمي NIV ولكنه كان أيضًا عالمًا آشوريًا.

عمل في المصادر الأكادية. وكان اهتمامه هو كيف سنقدم هذا التعبير؟ هل نأخذها حرفيا؟ تستغرق الرحلة عبر المدينة ثلاثة أيام. لقد توصل إلى الفكرة كما عرضتها NIV.

هنا القليل من الميل نحو التفسير. لا ينبغي أن تكون ترجمات الكتاب المقدس تفسيرات للكتاب المقدس. أنت تترك الترجمة الفورية للتعليقات، فمسؤولية الترجمة الجيدة للكتاب المقدس هي إخبارك بما يقوله النص.

إذا تعمقت أكثر مما يعنيه النص أو ما تعتقد أنه يعنيه الآن، فأنت تدخل في منطقة مختلفة قليلاً. وهذا يصبح مشحونًا سياسيًا للغاية عندما تأخذ كلمة مثل في اللغة الإنجليزية، المعمودية، وإذا كنت تريد تحويل ذلك إلى طريقة المعمودية، فإن كمية المياه المستخدمة وكيف تفهم كلمة المعمودية أو ما إذا كنت تريد فقط ذلك اجعل الأمر عامًا ودع الجمهور يقرر ما إذا كان الغمر أو الرش وكيفية فهم ذلك. دع المعلقين يتحدثون عن طقوس الميكفيوت اليهودية وكيف يغمر الشخص نفسه.

إنها انعكاسية في العبرية. لقد وضعوا أنفسهم تحت الماء. من المؤكد أنه من الخطأ أي تصوير فني لدينا عندما نذهب إلى المتاحف التي تصور يسوع وهو يضعه يوحنا تحت الماء، كما هو الحال في خزان المعمودية في العصر الحديث. كان هذا لتغمر نفسك.

أغمر نفسك. كانت طقوس الغمر اليهودية تُمارس لعدة قرون حتى قبل ظهور العهد الجديد. لكن الامتناع عن ترجمة ذلك بطريقة مختلفة يسمح لكل تقليد بالنظر إلى ذلك وشرحه بأكبر قدر ممكن من العدالة والانفتاح.

بابتيزو يجب أن يُفهم في سياقه الأصلي. وليس في سياقها الحديث. وهناك مجموعة متنوعة من الطرق التي يمكن من خلالها فهم هذه الكلمة.

لذلك، عندما تذهب إلى القواميس، يمكنك الحصول على معنى واحد للكلمات، ولكن كيفية تطبيقها في سياق معين هو شيء آخر. حسنًا، سنأخذ هذا المصطلح إذن، وقال وايزمان حسنًا، الزيارة تتطلب ثلاثة أيام. وماذا يقصد بذلك؟ وجدها وايزمان في النصوص القديمة، ونشرها في نشرة تيندال.

يمكن أن تشير ثلاثة أيام إلى اليوم الأول للوصول إلى المدينة. اليوم الثاني مخصص لزيارة والقيام بالأعمال التي تخطط للقيام بها في المدينة. ثم اليوم الثالث للمغادرة والعودة.

لذا، لأن وايزمان حدد هذا على أنه مصطلح في الأدب السامي القديم وهو شيء موجود بالفعل في عالم آشور حيث كانت نينوى عاصمة آشور، لفهم هذا على أنه اليوم الأول للسفر والوصول في اليوم الثاني للحصول على استقر وقم بزيارة عملك مع الأشخاص المناسبين وآخر يوم للمغادرة والعودة. إذا أخذنا الأمر بهذه الطريقة، فإنه لا يتطلب. لذلك يجب أن يكون لدينا تعريف موسع لمدينة نينوى، أي نينوى الكبرى، حيث يركض من مانشستر إلى إسيكس إلى هاميلتون إلى وينهام، ثم ينتهي في بيفرلي، وقد حصل على مساحة الستين ميلًا مربعًا كلها مغطاة لأن هناك الكثير من الناس عليه أن يعظهم في كل زاوية شارع. حسنًا، كما تعلم الآن ، هناك طريقتان مختلفتان لفهم ذلك.

إما المدينة المسورة أو نينوى الكبرى التي يبلغ محيطها الستين ميلاً. وهناك أشياء أخرى أريد التعليق عليها في هذا الفصل. لقد أصبح إعلان أربعين يومًا أربعين رقمًا مستديرًا يستخدم مرات عديدة في الكتاب المقدس.

وكان حكم ملوك إسرائيل الثلاثة الأوائل أربعين سنة. ملك شاول أربعين سنة، وملك داود أربعين، وملك سليمان أربعين سنة. وكان يسوع في البرية أربعين يوما يتعرض للتجربة.

وقضى إسرائيل أربعين سنة في البرية. إلى آخره، إلى آخره. إنه رقم مستدير.

في بعض الأحيان، يتم استخدامه لجيل واحد فقط. وفي أحيان أخرى، على وجه التحديد للغاية وصولاً إلى الفترة الزمنية المحددة. بينما كان لدى أهل نينوى هذا التحذير بأن المدينة سوف تنقلب خلال أربعين يومًا، فقد انقلبت هذه الكلمة في الآية الرابعة.

إذا ذهبت إلى إسرائيل الحديثة ومثل قهوتك، فإن القهوة مقلوبة . هذا ما يسمونه القهوة والحليب الممزوجين معًا. لكنهم يأخذونها ويرمونها على رأسها.

إنها نفس الكلمة المستخدمة هنا وفي إسرائيل الحديثة يعني ذلك قلب شيء ما. وهكذا، تم إلغاء هذا الإعلان عن المدينة.

هل تتذكر عندما ألقيت محاضرتي عن الطبيعة المشروطة للنبوة؟ قلت، غالبًا ما تصاحب هذه التصريحات هذه الأعباء، وهذه الأقوال التي تم تقديمها كانت في بعض الأحيان غير معلنة للغاية ولكنها تحققت بعد. ملحوظة: يرجى تجاهل هذا الإشعار إذا تبت.

لأن يونان بالطبع أراد القضاء على العدو. هذا هو يونان الوطني. هذا هو يونان الذي لم يرد للطاغوت الآشوري، الشرطي، المنفذ للشرق الأدنى القديم في أيامه أن يتدخل في شؤون شعبه ويحاول السيطرة عليهم وهم جالسون على حافة البحر الأبيض المتوسط.

لكن إله يونان هذا، كما قال في 4: 3، كان حذرًا من هذا الإله لأنه عرف أنه إله رؤوف. كان يعلم أن لديه فتيلًا طويلًا، وكان بطيئًا في الغضب، ويمكنه التراجع أو اللين بسبب محبته الكريمة والوفيرة. وهذا بالضبط ما فعله الله في هذا الموقف بالذات.

مما أثار استياء يونان كثيرًا على المستوى الشخصي. بالطريقة التي يوضحها الكتاب المدرسي في 3: 5، آمن أهل نينوى بالله. والآن إلى أي درجة تحولوا بصدق إلى الله؟ ويقال بالتأكيد أنهم استجابوا لهذه الرسالة، وقد استشهد يسوع بالأهمية التاريخية لهذا الرد في متى 12: 38 ولوقا 11: 29 وما يليه كعلامة لليهود في عصره.

وكانت علامة يونان تلك هي حقيقة توبة هؤلاء الناس بالفعل. تاب. وهذا ما يجب عليكم، يا أبناء وطني اليهود في القرن الأول، أن تفعلوه أيضًا، حيث دعا صوت يسوع النبوي الناس إلى القيام بما فعله أهل نينوى.

لقد استجابوا لدعوة الله بالرجوع. تشوفا. بينما نترجمها التوبة فهي تعني القيام بـ 180.

ومن الناحية المرئية، كانت اللغة بمثابة دعوة للتغيير، ولذلك آمنوا برسالة الله، وظاهريًا، استجابوا كمجتمع كامل من الأكبر إلى الأصغر. وهذا ما نسميه في الأدب بالأميرية. وإذا قمت بفتح قاموس أوكسفورد الإنجليزي الكامل، فستجد أن الأمريكية هي استخدام نقيضين للإشارة إلى شيء كامل.

جاء الكبير والصغير إلى المدينة. هذا لا يعني أن الملوك وفقراء الفقراء دخلوا المدينة، أو أن الطوال وقصار القامة دخلوا المدينة.

وهذا يعني أن الجميع جاء إلى المدينة. وشجرة معرفة الخير والشر تعني شجرة معرفة كل شيء. ليست جيدة فقط.

ليس الشر فقط. فكانت هذه المدينة بأكملها قد استجابت، وأخذوا زمام المبادرة من ملاك أو ملاك. وكان الملك هو الذي يحكم وهو صاحب السيادة، ورد الشعب بأخذ جلود الماعز. ووضعوا على أجسادهم ما يسمى بالمسح، وهو جلد ماعز. كان مظهره بنيًا غامقًا جدًا وأسودًا.

وهذا هو أصل لبس الناس الألوان السوداء أو الداكنة في الجنائز أو في أوقات الكوارث والنكبات. لا ترتدي الألوان الزاهية والمبهجة. كان للمسح لون أسود غامق.

يقول العهد الجديد هذا التعبير: ستصبح الشمس سوداء مثل المسح. وكان هذا رمزًا لرجوع الأمم إلى الله بالتوبة. يبدأ بالملك، والشعب يجلس في التراب.

هذا هو أصل ما يحدث في أربعاء الرماد. لدينا أمام الكاميرا الأب يورغن ليو الذي كان يرعى في هاميلتون في كنيسة المسيح الأسقفية والذي يقوم الآن برعاية الكنيسة الأنجليكانية في المنطقة. وأمام الكاميرا عندما أجرينا معه مقابلة يوم أربعاء الرماد تحدث عن أصل الرماد الذي يوضع على جبين الناس عادة في أربعاء الرماد.

إنه يعود حقًا إلى الكتاب المقدس العبري الذي يشير إليه. ويستشهد بهذا المقطع وغيره من المقاطع كرمز للتوبة، والتأمل في موتك، والتأمل في خطيتك. والجلوس على التراب بالمسوح هو تواضع أمام الله القدير.

وتكلم ملك هذه المدينة مع عظمائه. لاحظ كيف يشمل الماشية. نحن عادة لا نفعل هذا ولكن هذا هو الجزء من العالم الذي جاء منه إبراهيم.

وكان لإبراهيم جمال كثيرة. هل تعلم أنه عندما ذهب ليحصل على عروس لإسحاق وعاد إلى بلده القديم فدان آرام عائداً إلى هنا من كنعان عندما ذهب إلى آرام نهاريام أو آرام النهرين أو بلاد ما بين النهرين أخذ معه عشرة جمال. لكن كان لإبراهيم 318 رجلاً في قائمة رواتبه، وفقاً لتكوين 14.

لذلك، فإن البطاركة، الأشخاص الذين جابوا الهلال الخصيب، والبدو، وأشباه البدو، والتجار، كانت ثرواتهم تُحسب عادةً في الماشية. وهذا ما فعله إبراهيم عندما جاء من كنعان، وعاد إلى هذه المنطقة الأوسع من حاران، وأخذ عشرة جمال لخادم أليعازر الرئيسي ليذهب ليحضر العروس لإسحاق، أي رفقة، وأعاد رفقة إلى أرض كنعان ليتزوجها. إسحاق.

إنهم يعبرون عن التوبة للمجتمع بأكمله، الذي كانت هذه الحيوانات قريبة منه. الناس جزء من هذا المجتمع، جزء منه. انظر سريعًا إلى الآية 7، وهي مذكورة أيضًا عندما أنقذ الله المجتمع من هذا التعبير البسيط، حيث أنقذ الله 120 ألفًا بالإضافة إلى الكثير من الماشية، وهو أمر ربما نتجاهله تمامًا. هل خطر ببالك أن الوصايا العشر تتضمن تعليمات لجون ديري والمزرعة في كل أوقات الكتاب المقدس؟ تحصل الحيوانات على يوم إجازة في الأسبوع. ثورك، حمارك، تعطيهم سبتًا، وتريحهم. إنهم جزء من المجتمع.

ولذلك، يتم ترقيمها جنبًا إلى جنب مع كيفية عيش المجتمع بشكل وثيق. الآن، يتوب الله، مما يعني أنه يتراجع عن نسخة الملك جيمس "يتوب"، والتي تثير الكثير من الارتباك بسبب تلك اللغة. الآن إرميا 18: 5 وبعد المقطع الذي ذكرته والذي يتحدث عن الطبيعة المشروطة للنبوة، يقول ببساطة إذا غيّر الإنسان مسار عمله، فإن الله بدوره يستجيب لتغيير مسار عمله.

والآن، حقيقة أن الكتاب المقدس يعلمنا أن الله غير قابل للتغيير لا تعني ضمناً نوعاً من الجمود السلبي من جانب الله. واللغة هنا مجسمة، أي أننا نحاول أن ننسب إلى الله شكلاً أو عاطفة شبيهة بالإنسان. هذا هو في الواقع اعتلال بشري يصف عاطفة شبيهة بالإنسان تجاه الله.

أي أنه من وجهة نظر الإنسان الأرضية المحدودة يبدو أن الله يتوب أو يتوب إلى كلمة أفضل بكثير. لقد غيّر الله رأيه. لكن لا يمكنك أن تسلك هذا الطريق لأن الله ليس متقلبًا أو متقلبًا.

لكن الله يفعل ذلك بدافع الرحمة والرأفة والندم على الدينونة عندما يتم تعديل سلوك الإنسان للخير. ولكم نفس الشيء في العهد الجديد. عندما يقوم الإنسان بالخطوة الأولى، يقوم الله بخطوته.

اقترب من الله فيقترب منك. هناك شيء يعمل بشكل تعاوني هنا. هناك لغزا.

لكن قومية يونان الشديدة أدت إلى حماسة وطنية مشتعلة ضد عدو إسرائيل القوي والمكروه. وهنا في الكتاب المقدس، ترى الجانب الإنساني ليونان. وكان رد الله هو الرد بالشفقة.

الآن، هناك بعض الأمور المتعلقة بغضب يونان. فقط لإنهاء هذا. ستلاحظ أنه على الرغم من استياءه من رأفة الله وإعلانه أنه لن يهلك المدينة.

لذلك يغضب يونس. فيبدأ الله بسؤاله عن حقه في الغضب. ويخرج إلى حافة المدينة ويقيم هذا المأوى الصغير تحت أشعة الشمس الحارقة.

من الممكن أن يصاب بضربة شمس بسهولة، ويصاب بالإغماء. يخلق الله أو يوفر نفس الكلمة التي رأيناها أمام هذه الكرمة التي تنبت بين عشية وضحاها لتظلله. ولكن بعد ذلك يرسل الله تولة.

إنها كلمة مثيرة للاهتمام في الكتاب المقدس. سأعود وأتحدث عن دودة التولا عندما نأتي إلى إشعياء. تتم ترجمة تولا بطريقتين في الكتاب المقدس العبري.

أحدهما هو اسم هذه الحشرة الصغيرة، هذه الدودة، التي كانت ذات قيمة كبيرة في صناعة الصباغة.

الصباغة تم أخذها وسحقها. وعندما تم وضعه في الماء أعطى صبغة لا تمحى. شيء لا يمكن القضاء عليه. لقد كانت دائمة.

المعنى الثاني لكلمة دودة المترجمة هنا، المعنى الثاني هو قرمزي. إنه لون أرجواني محمر.

أنتجت تلك الدودة. يمكنك الرجوع إلى سفر الخروج ورؤية كيف أن بعض الأغطية الجميلة للمسكن كانت بلون التولا. اللون القرمزي، قرمزي.

وهنا تأتي الدودة، وبالطبع اختر الكرمة، وربما نبات زيت الخروع، كما يعتقد بعض العلماء. شجيرة يمكن أن يصل ارتفاعها إلى 12 قدمًا. هذا النوع من البيئة هو جزء من العالم.

بأوراق ظليلة كبيرة. لكنه يذبل بسرعة. ثم تشرق الشمس ويأتي الهمسين .

وقد لاحظتم ذلك في الآية 8. حامسين هي الريح الجافة الحارة التي تهب قبالة الصحراء الشرقية. تذهب إلى مصر اليوم، والمملكة العربية السعودية، لهذا الأمر في أي مكان في الشرق الأوسط. نحن قادمون إلى موسم الهامسين .

Hamsin هي كلمة عربية تعني 50. العبرية تعني 50 هي Hamsin . قريب جدا.

وكلاهما لغات سامية. لماذا يطلق عليه 50؟ لأنه خلال فترة الخمسين يوماً، تقريباً خلال شهري مارس وأبريل، عادة ما تتغير الرياح السائدة وتصبح حارة وجافة، مثيرةً كافة أنواع ذرات الغبار. ويرى أغلب العلماء أن الشمس عندما أظلمت حجبت أشعتها ثلاثة أيام في مصر، وحدث كسوف للشمس بسبب الحمصين في دلتا النيل، مع تحرك هذا الغبار الأسود الناعم الناعم في الهواء.

لقد طمست الشمس تلك الريح الشرقية. على أية حال، هذه الريح الشرقية الحارقة، الكلمة هنا، هي كلمة لا تتكرر كثيرًا في العالم القديم، ولكن المعنى هنا هو بلا شك ريح شديدة تأتي وتسبب في إغماء يونان. يقول أنني أريد أن أموت وأريد حفلة شفقة شخصية في هذه المرحلة بالذات.

وقد ثبته الله، وآخر شيء أريد أن أقوله هنا حول هذا النص بالتحديد هو أنه مشغول بمصالحه الشخصية. هذا هو النبي الذي يشفق على نفسه. وهذا كله تافه جدًا مقارنة بمئة وعشرين ألفًا من أهل نينوى الذين حفظهم الله الرحيم.

وعندما يكون النبي مهتمًا فقط بمصلحته الشخصية والراحة التي يجلبها مجرد نبات ذو قيمة زمنية عابرة، فهذه حجة من باب أولى. فكم بالحري ينبغي للنبي أن يهتم بالله الرؤوف الرحيم الذي يتدخل. باختصار، كان إحساس يونان بالقيم بحاجة إلى مراجعة جذرية.

فكم بالحري ينبغي للنبي العابس أن يكرس نفسه بلا أنانية لتلبية احتياجات الآلاف من أهل نينوى الذين خلقوا أيضًا على صورة الله. كائنات محبة الله ورحمته. لذا، أعتقد أن هذه هي الطريقة التي أنهى بها الكتاب.

لقد كان استدعاء يونان نبيا عاصيا. الآن هو منشغل كثيرًا بنفسه. ومرة أخرى، رسالة الكتاب المقدس العبري هي أن تكون موجهة نحو المجتمع، وليس أنا ونفسي. وهذا درس عن اهتمام الله حقًا بالمجتمع الأوسع وبالتأكيد رسالة الكتاب، محبة الله العالمية.

وسأنتهي عند هذا الحد لهذا اليوم.

هذا هو الدكتور مارف ويلسون في تعليمه عن الأنبياء. هذه هي الجلسة 10، يونان، الجزء 3.